

١ - القديس أيلار (١٠٧٩ - ١١٤٢)

كل الذين كانوا يرون هذا الرجل الطيب نحيفاً رفيعاً لامع العينين ، باسمًا دائماً يضحكون له . لأنه كان أسبقهم إلى التحية والمداعبة والضحك . وكان يداعب الأطفال والسيدات الكبيرات فى السن ..
وكان يقول : اطلب من الله أن يمنحنى الصحة لكى تكون زوجتى عجوزاً قادرة على أن تنجب طفلاً ..
أى أنه يريد أن يكون له طفل من زواج بلا متعة .. ولم يكن أحد يفهم ذلك بوضوح ..

كان راهباً يعلم الناس أصول دينهم . وكانت الفتاة هلويزة إحدى تلميذاته . أحياها . وأحبته ولم يكن مسموحاً بزواج الرهبان الكاثوليك . فهرب بها . وحملت منه . وعلم أبوها بهذه الفضيحة فاستأجر عددًا من الشبان هاجموا